القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5225 الجمعة 17 آذار (مارس) 2006 ـ 17 صفر 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5225 Friday 17 March 2006

ثقافة

10 شريف حتاتة: اعتداء جنسي كاد يطيح بي سياسيا

منوعات

12 «الجنة الآن» رابع فيلم بقائمة اسرائيل السوداء

ندوة

الحروب الدينية تعتمد على الاجهزة التكنولوجية! 17

رأي

اريحا وسلطة عباس: جريمة من التي لا تغتفر؟ 19

الباجه جي افتتح البرلمان بانتقاد الطائفية.. والاعضاء يتسابقون لمصافحة خليل زاد

امريكا تشن اكبر هجوم جوي في العراق منذ الغزو

بغداد ـ سامراء ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

قامت قوات مشتركة امريكية وعراقية منذ فجر امس بتنفيذ هجوم واسع النطاق على منطقة الجلام الواقعة الى الشمال الشرقي من مدينة سامراء. وقال مصدر امني لـ«القدس العربي» ان قوات من الجيش العراقي شنت ايضا بالتزامن مع هذا الهجوم هجوما آخر الى الغرب من سامراء باتجاه بحيرة الثرثار، ووصف هذه المنطقة بانها «وعرة لكثرة الادغال وفروع الانهر فيها الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بأن المسلحين قد اختاروها مكانا لتجمعهم».

وقال الجيش الامريكي امس انه شن اكبر هجوم جوي له في العراق منذ غزوه في عام 2003 وذلك بهدف القضاء على مسلحين قرب سامراء.

واعلن الجيش الامريكي عن العملية وسط صخب اعلامي بعد ساعات قليلة من بدء البرلمان العراقي اولى جلساته والتي لم تقدم شيئا لانهاء ازمة سياسية بخصوص تشكيل الحكومة. وقال الجيش الامريكي ان 50 طائرة تشارك في الغارات.

وقال بيان عسكري ان 1500 من القوات العراقية والامريكية و200 مركبة مدرعة تستهدف مسلحين مشتبه بهم ينشطون في منطقة قرب سامراء. وقال مسؤول دفاعي في واشنطن ان ما يتراوح بين 600 و700 من القوات المشاركة هي قوات تابعة للحكومة العراقية وباقي الجنود امريكيون.

وعقد مجلس النواب العراقي الجديد امس اولى جلساته برئاسة الدكتور عدنان الباجه جي الذي طالب اعضاء البرلمان بان «يتحرروا من ولاءاتهم المذهبية والعرقية ويسعوا جميعا نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها كل الكتل البرلمانية».

واستهل الدكتور الباجه جي الذي رأس الجلسة الافتتاحية للبرلمان باعتباره اكبر الاعضاء سنا، كلمته بالتحذير من ان تداعيات الملف الامني في العراق زادت من «الاحتقان الطائفي وصارت تهدد بوقوع كارثة وطنية تدمر العراق». واشار الباجه جي الى ان الولاءات والانتماءات العرقية والمذهبية الطائفية التي باتت تشكل السمة الرئيسية لمعظم الكتل الرئيسية التي تشترك الآن في البرلمان هي «السبب الرئيسي لما تعاني منه البلاد»، وطالب النواب الجدد بان يعتبروا مما حدث في الايام الماضية.

ولوحظ ان العديد من الاعضاء في البرلمان تسابقوا لمصافحة السفير الامريكي خليل زاد الذي حضر الجلسة. (تفاصيل ص 3)

صورة وزعها الجيش الامريكي لهجوم شنه على مدينة الموصل هذا الشهر (ا ف ب)

بعد ساعات من اعلان طهران قبول الحوار معها حول العراق

امريكا تتمسك بمبدأ الهجمات «الوقائية» وتعتبر ايران اكبر تهديد

واشنطن ـ من اوليفر نوكس:

اعاد البيت الابيض في وثيقة نشرها امس التاكيد على سياسته «للضربات الوقائية» وحذر من ان يران تشكل اكبر تهديد على الامن القومي الامريكي. وجاء في وثيقة من 49 صفحة بعنوان «استراتيجية الامن القومي للولايات المتحدة الامريكية» ان «البلاد تواجه اكبر خطر من ايران».

ولم تتضمن الوثيقة اية اشارة مباشرة الى امكانية فرض مجلس الامن الدولي عقوبات على ايران لرفضها تجميد النشاطات الحساسة في برنامجها النووي الذي تقول واشنطن ان طهران تخفي خلفه برنامجا لانتاج اسلحة نووية.

واوضحت الوثيقة ان واشنطن لا تنظر الى الفشل في العثور على اسلحة دمار شامل في العراق والتي كانت المبرر لغزو العراق في عام 2003 باعتباره ضربة لاستراتيجيتها للحرب الوقائية.

واعلن البيت الابيض امس الخميس ان المحادثات المرتقبة بين الولايات المتحدة وايران حول العراق لن يكون لها تأثير على الملف النووي الايراني وعلى الخلافات الاخرى بين البلدين، موضحا ان صلاحيات المتفاوضين حول الملف العراقي ستكون «محدودة جدا».

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان للصحافيين «يتم حاليا بحث المسالة النووية في الامم المتحدة بين الدبلوماسيين في مجلس الامن»، مؤكدا «انها مسالة مختلفة».

واعلن علي لاريجاني احد كبار المسؤولين الايرانيين امس الخميس ان الجمهورية الاسلامية على استعداد للتباحث بموضوع العراق مع الولايات المتحدة كما اقترح السفير الامريكي في بغداد زلماي خليل زاد. وقال ماكليلان ان خليل زاد «مخول التحدث مع الايرانيين بشان عدة مسائل تتعلق بالعراق بشكل خاص». (رويترز)

في مقابلة مع محطة «سكاي نيوز» البريطانية

الاسد: يمكن للمعارضة ان تنتقد الرئيس ولا يمكنها التعرض لوحدة سورية ونرفض محاكمة ضباطنا امام محكمة دولية

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سمير ناصيف:

اكد الرئيس السوري بشار الاسد في لقاء تلفزيوني مع محطة «سكاي نيوز» البريطانية تم بثه مساء امس الخميس بانه مستعد للقاء المحقق الدولي سيرج برامرتس في الشهر المقبل نيسان (ابريل) هو ونائب الرئيس فاروق الشرع. ولكنه فرق ما بين اللقاء مع المحقق وان يتم التحقيق معهما، رافضا الخيار الثاني.

وقال الاسد انه يشعر بتفاؤل اكبر لان التحقيق اصبح اكثر موضوعية واكثر حرفية. وتعهد بانه مستعد لبحث كل المواضيع مع المحقق ومعاونيه بما يتعلق بالعلاقة السورية ـ اللبنانية والخلفيات الاساسية.

وقال الاسد لمحاوره الامريكي جيمس روبن خلال اللقاء الذي استمر نحو 45 دقيقة ان رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري كان صديقا لسورية وليس من مصلحة السوريين اغتياله. وعن الاغتيالات الاخرى قال الاسد انه باستثناء الكاتب سمير قصير والنائب جبران تويني لم يكن الآخرون اعداء لسورية، مؤكدا ان سورية لم تغتل تويني وقصير. وقال الاسد ان الوقت الآن ليس مناسبا للحديث عن علاقات دبلوماسية مع لبنان.

من جهة اخرى قال الرئيس السوري انه في حال ثبت تورط اي من الضباط السوريين بجريمة اغتيال الحريري فانهم سيحاكمون امام محكمة سورية، واكد رفضه محاكمتهم بمحكمة دولية. وقال الاسد انه مستعد لقبول المعارضين والمعارضة في سورية ولكنه لا يسمح لأحد بان يؤثر سلبا على وحدة الشعب السوري فهذا امر مذكور في القوانين السورية. واعطى مثالا على ذلك قضية الكاريكاتيرات التي اساءت الى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) مؤكدا انه لن يسمح لأحد بان يؤذي سورية فيما يسمح للمعارضين بانتقاد الرئيس والحكومة.

وبالنسبة لضبط التسلل من سورية الى العراق قال الاسد انه اذا وضعنا امريكا وبريطانيا جانبا فان من مصلحة سورية ان يتم ضبط الحدود السورية مع العراق وهذا الامر كان ممارسا سابقا في عهد الرئيس صدام حسين، فهناك كثير من عمليات التهريب ومن الارهابيين الذين يتسللون نحو سورية من العراق. وقال ان القيادة السورية اجتمعت بوفد امريكي وتباحثت في هذه الامور ولكن الوفد ذهب ولم يعد. وتساءل كيف بالامكان اغلاق الحدود من جهة واحدة؟

واكد الفارق بين المقاومة العراقية وبين حركة المتمردين على العراق والتي تضم مجموعات غير عراقية، وقال ان سورية تؤيد العملية السياسية في العراق التي تسعى لتحقيق الاستقرار وبعد ذلك تحقيق الاستقلال من الاحتلال. واعتبر بانه يجب على القوات الاجنبية ترك العراق في اسرع وقت ممكن. ولدى سؤاله اذا كان الوضع سيصبح اكثر سوءا اذا انسحب الامريكيون وحلفاؤهم الآن قال الاسد: «لا يمكن ان يكون الوضع اسوأ مما هو، وهو يشتد سوءا بوجود واستمرار الاحتلال».

بشار الاسد

وقال ان بعض الجهات المتمردة في العراق تشكل خطرا على سورية.

وسأله روبن اذا كان حاقدا على الامريكيين لأنهم تحدثوا علنا عن تعاونه معهم في تسليم شخصيات عراقية من النظام السابق فقال: «ان التعاون بين بلدين يتم في شتى النواحي وليس عبر تبادل المعلومات الامنية. والمطلوب المعرفة اكثر من الاستخبارات الخاطئة».

وحين سأله روبن لماذا سمح لارهابيين مثل حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية بالاقامة في دمشق وفتح مكاتب فيها اجاب الاسد «نحن لا نعتبرهم ارهابيين وحماس اصبحت الآن منتخبة رسميا لتمثيل الشعب الفلسطيني، ونحن لم نستقبلهم عندنا توقعا لفوزهم في الانتخابات بل لأننا شعرنا بأنهم يملكون تأييدا كبيرا لدى الشعب الفلسطيني، وعلى اية حال فهم اجبروا من قبل اسرائيل على المغادرة الى الاردن وأتوا منه الى سورية كضيوف عندنا واقاموا فيها، ورحبنا بهم، واقاموا مكاتب اعلامية ولم تكن لهم اية نشاطات اخرى».

رفعت حالة الاستنفار تحسبا من التطورات بعد اقتحام سجن اريحا وتسلل خلية لحزب الله

اسرائيل تتأهب للانتشار في الاراضي الفلسطينية اذا اعلنت السلطة تنحيها

الناصرة ـ «القدس العربي» من زهير اندراوس:

رفع الجيش الاسرائيلي حالة الاستنفار في صفوفه تحسبا لاي تطورات في الاراضي المحتلة بعد اعتقال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعدات وتحسبا من تسلل خلية تابعة لحزب الله.

وقالت مصادر صحافية في الدولة العبرية ان اسرائيل تأخذ على محمل الجد تهديدات الفصائل الفلسطينية للثأر من اعتقال سعدات، كما انها تراقب اوضاع السلطة الفلسطينة وامكانية اعلان تنحيها ردا على اقتحام المقاطعة في اريحا.

وقالت مصادر فلسطينية ان العديد من المسؤولين دعوا خلال اجتماعات القيادة الفلسطينية الى تنحي السلطة، خاصة بعد تنصل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية من اتفاق اريحا.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية تستعد للانتشار في الضفة الغربية ومحاصرة قطاع غزة في حالة اعلان السلطة الفلسطينية تنحيها.

من جهته رفض الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاجابة على اسئلة المحققين الاسرائيليين واكد انه مختطف ولا يمكن توجيه اي تهمة اليه.

وقال المحامي محمود حسان الذي زاره في سجن المسكوبية الاسرائيلي في القدس امس ان سعدات قال له «لا يمكن ان اتعاطى مع المحققين وارفض الاجابة على اي سؤال وارفض ان اتعاطى مع اي محكمة اسرائيلية لانني غير متهم. انا مختطف».

وقال ان المحققين الاسرائيليين وجهوا لسعدات اسئلة حول مقتل وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي ونشاطات عسكرية للجبهة ضد اهداف اسرائيلية.

وقال المحامي ان سعدات «حمل الحكومتين البريطانية والامريكية مسؤولية اعتقاله الذي يعتبره جريمة تم تنفيذها بضوء اخضر من الطرفين».

وجرى اعتقال سعدات وخمسة من رفاقه بالاضافة الى مسؤول حركة فتح فؤاد الشوبكي الذين كانوا معتقلين لدى السلطة الفلسطينية بعد اقتحام الجيش الاسرائيلي للمجمع الحكومي في اريحا وقصفه ومحاصرة السجن واقتحامه بعد انسحاب المراقبين البريطانيين والامريكيين.

واضاف المحامي ان «سعدات يحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية ولكن بقدر اقل، لانها لم تتخذ الاجراء المناسب في الوقت المناسب». وكشفت السلطة الفلسطينية عن رسالة امريكية بريطانية تهدد بسحب المراقبين لكنها لا تتضمن مهلة او موعدا.

ونقل المحامي عن سعدات قوله «ان مسؤولا امنيا فلسطينيا من مقاطعة اريحا التقى مع الارتباط الاسرائيلي قبل اقتحام السجن بساعة ولم يعد الى السجن ليبلغنا بفحوى اللقاء، ولم نعرف ما يجري حتى تم الاقتحام».

ونقل عن سعدات قوله انه بعد هدم السجن اصبح هو ورفاقه امام الدبابات الاسرائيلية مباشرة، ولم يكن اي منهم يحمل سلاحا.

واكد سعدات انه رفض الخضوع لاوامر الضباط الاسرائيليين برفع يديه مستسلما وبخلع ملابسه، وانه تم على الاثر تكبيله ونقله الى معسكر اسرائيلي قرب اريحا حيث بقي لمدة ساعة قبل ان ينقل الى سجن المسكوبية في القدس.

الى ذلك اعلن الجيش الاسرائيلي رفع حالة الاستنفار عند الحدود الشمالية مع لبنان تحسبا من تسلل خلية تابعة لحزب الله.

وأفادت القناة العاشرة للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الخميس أن القوات الاسرائيلية رصدت خمسة أشخاص «مشبوهين» عند منطقة الحدود من دون أن توضح ما إذا كانوا قد تسللوا أم لا.

كذلك لم توضح القناة التلفزيونية أين شوهد الاشخاص الخمسة وأين تقع المنطقة التي يشتبه بأن متسللين محتملين دخلوا اليها.

لكن المصادر العسكرية الاسرائيلية قالت إنه لم يتضح بعد ما إذا كان أفراد خلية حزب الله قد تسللوا إلى مناطق خاضعة لاسرائيل أم لا.

(تفاصيل ص 5)

مصر تعيد ترشيح موسى امينا عاما للجامعة العربية

■ القاهرة ـ يو بي آي: قال الامين العام المساعد للجامعة العربية أحمد بن حلي امس إن الحكومة المصرية طلبت رسميا التجديد لعمرو موسى في منصبه كأمين عام للجامعة لمدة خمس سنوات قادمة. وذكر بن حلي لـ«يونايتد برس انترناشونال» أن مصر تقدمت بالطلب رسميا لبحثه في القمة العربية القادمة التي تعقد في الخرطوم نهاية الشهر الجاري. وقال إن أي دولة عربية أخرى لم تتقدم بمرشح لها للمنصب. وكانت القمة العربية في الأردن عام 2001 اختارت موسى الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية المصرية آنذاك ليخلف مواطنه عصمت عبد المجيد كسادس أمين عام للجامعة.

وعمل موسى (70عاما) في مناصب دبلوماسية عديدة منها المندوب المصري لدى الامم المتحدة وسفيرا في الهند.

وتميز موسى خلال إدارته للجامعة بمواقف حادة من القضايا المطروحة، كما أثار أزمات مع بعض الدول العربية كالكويت والامارات العربية والمغرب وموريتانيا والمغرب وليبيا بسبب مواقف وتصريحات اعتبرتها حكوماتها تجاوزا لصلاحياته. وأشارت تقارير صحافية إلى أن الرئيس المصري حسني مبارك ناقش قضية ترشيح موسى للمنصب أثناء جولته مؤخرا في بعض البلدان العربية.

وتنتهي مدة ولاية موسى في المنصب في شهر مايو (أيار) القادم.

قتيل بهجوم على مجمع للامم المتحدة بالسودان

■ الخرطوم ـ رويترز: قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بيان امس الخميس ان مسلحين هاجما مجمعها بجنوب السودان وقتلا بالرصاص حارسا سودانيا وألحقا اصابات خطيرة بموظف عراقي وحارس اخر. وقالت المتحدثة باسم المفوضية هيلين كوكس في جنيف ان العراقي الذي اجريت له عمليتان جراحيتان والحارس السوداني المصاب الذي لا تتعرض حياته للخطر نقلا من جنوب السودان الى العاصمة الكينية نيروبي. واضافت «نحن نقيم الموقف ونناقش تغيير مكان عمل بعض الموظفين ونقلهم من يي الى نيروبي».

وقال بيان المفوضية انه اثناء الهجوم الذي وقع مساء الاربعاء اصيب الموظف العراقي في البطن بينما اصيب الحارس الثاني في ساقه. وقالت المتحدثة ان احد المسلحين قتل وان الثاني محتجز في يي.

السعودية: احتدام «المعارك» بين الاسلاميين والليبراليين في ندوات تناقش الاصلاح تحت حراسة ضباط الامن

الرياض ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ رويترز:

عندما اجتمع مفكرون سعوديون هذا الشهر لبحث اصلاح نظام التعليم كانوا بحاجة الى ضباط أمن مسلحين لحمايتهم. وأعلن عبد الله الخوذامي بوضوح متحديا الاسلاميين الذين كانوا يحضرون ندوة بالرياض «يقول البعض انهم سيلقنونني درسا هنا».

وقال للقاعة حيث اصطف ضباط الشرطة على طول الجدران ليراقبوا الشيوخ المتشددين وانصارهم الذين كانوا يملأون القاعة «اريد درسا الآن اذن.. انني تلميذ انتظر هذا الدرس».

ويضع الاسلاميون اعينهم على الليبراليين الذين يخشون من انهم يمضون قدما في خطة تهدد سلامة ما يعتبرونه المدينة الفاضلة الاسلامية السعودية.. حيث دولة تعيش وفقا لقواعد من الاخلاقيات العامة لا يمكن التنازل بشأنها. وحشدوا أنصارهم عبر الانترنت لحضور كلمة الخوذامي وتعهدوا «بتلقينه درسا».

ويشتهر الخوذامي بالترويج لاستخدام كلمة «الحداثة» التي يرفضها المحافظون السعوديون الذين يعتقدون ان الكلمة تلمح الى القيم الغربية التي يعارضونها.

والكاتب هادىء الصوت نموذج للنخبة الليبرالية الصغيرة لكن البارزة على نحو متزايد في البلد الغني بالنفط والتي يبدو انها وجدت اذانا صاغية من كبار اعضاء العائلة الحاكمة.

وخلال الندوة تحدث الخوذامي عن الموضوع الحساس لاصلاح مناهج التعليم المثقلة بالمواد الدينية.. وهو موضوع يصيب جوهر الانقسام الحاد بين الاسلاميين واولئك الذين يسمون انفسهم بالاصلاحيين. وقال الخوذامي للحضور «لا يجب ان نأخذ مسألة تغيير مناهج التعليم بحساسية شديدة ونستخدم الاتهامات (لمهاجمة بعضنا)، المنهج الحالي ليس صالحا بما يكفي، لذا ارجوكم الا تدافعوا عنه».

وعند انتهاء الندوة اندفع ضباط الشرطة الى المنصة لمنع وقوع اي متاعب وغادر المتحدثون بسرعة في سياراتهم. وبرغم انه يبدو ان الاصلاحات تسير ببطء فان نغمة النقاش بين الاسلاميين والليبراليين احتدت منذ اعتلى الملك عبد الله وهو مؤيد لاصلاح سياسي واقتصادي حذر، عرش المملكة الحليفة للولايات المتحدة في العام الماضي. ويخشى علماء الدين المهيمنون من التأثير الاجنبي الفاسد وانضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية والسماح للنساء بالتصويت في انتخابات المؤسسات المتخصصة والتلفزيون الحكومي الذي اصبح يعج بالمذيعات. وكتب ابو لجين ابراهيم الاسلامي المتشدد البارز في غرفة دردشة اسلامية «وعاظنا كانوا قادرين على تتبع العلمانيين والتصدي لهم.. لكن العلمانيين الآن ماضون في طريقهم لادخال النمط الغربي الى البلاد».

ويعد التعليم احد المجالات التي يرى الاسلاميون ان النفوذ الغربي يتسلل اليها بمساعدة طابور خامس من السعوديين ينعتونهم دوما بلقب «بني علمان». وتضغط واشنطن على السعودية لتغيير المناهج الدراسية التي بتقديمها للغربيين غير المسلمين باعتبارهم «كفرة» ساعدت في تشكيل عقلية افرزت 15 من 19 متشددا هاجموا مدنا امريكية في 11 ايلول (سبتمبر). ويقول دبلوماسيون غربيون ان العلوم الشرعية ما زالت تشكل ثلث التعليم اليومي الذي يتلقاه المراهقون السعوديون فيما يقول مسؤولون سعوديون ان الامر سيستغرق سنوات لاستكمال تنقيح النظام.

ويرى كثير من الاسلاميين مثل الشيخ محمد الفراج ان الاصلاحيين متواطئون مع الغرب. ويدفعون بان بلدا يطبق الشريعة الاسلامية ويتبع السنة النبوية لا يحتاج دروسا من الغرب. وقال الفراج امام الندوة «لا نريد اصلاحا يفرض من الخارج يمكن فقط ان ينبع من الداخل. لكن للاسف احيانا تعلو اصوات داخل المملكة تتناغم مع الاصوات الخارجية وهذا يثير قلقنا».

ومن وراء حجاب في غرفة مجاورة عرضت الاكاديمية هند الخوثيلة افكارها. وتساءلت «ما الذي اوصلنا الى هذه المرحلة حيث نحتاج الى سياج امني كي نتحدث عن الثقافة والمجتمع!».

وبرزت مسألة السماح للمرأة بقيادة السيارات كاختبار للمدى الذي يمكن ان تذهب اليه الاصلاحات الاجتماعية. وترفض الداخلية السعودية منح رخص للنساء لان رجال الدين الاسلامي يقولون ان حرية القيادة قد تؤدي الى علاقات غير مشروعة مع الرجال. وشجع وزير الاعلام اياد مدني الذي يعتبر اصلاحيا مقربا من الملك الشهر الماضي النساء على المطالبة باستخراج رخص قيادة قائلا انه ليس هناك حظر قانوني رسمي. وبدأ بعض علماء الدين البارزين الحديث بايجابية عن تخفيف القيود في المجتمع السعودي مثل السماح بدور للعرض السينمائي ولكن حتى الآن لم يساند احد علانية السماح للمرأة بالقيادة.

وقاد محمد الزلفي الدعوات في مجلس الشورى الاستشاري لاتخاذ اجراء ملموس. ويقول ان اسلاميين غاضبين احاطوا به في احدى المناقشات الاخيرة بسبب ارائه. وقال لرويترز «قلت لهم ان القرآن والسنة لا يحرمان ذلك وان عدم السماح للنساء بالقيادة يسبب المزيد من المشكلات الاجتماعية أكثر من منعها.. نوبة غضب هؤلاء الناس لا تخدم الامر.. انهم اقلية صوتها مرتفع وهم غاضبون الآن بسبب المناخ المفتوح (للنقاش)».

ويعكس الاعلام السعودي مؤخرا الصراع المحموم بين الاسلاميين والليبراليين فحادثة الشيخ الدكتور محمد بن يحيى النجيمي، والذي اتهم الليبراليين بالصمت عن الإساءة لرسول الله عليه الصلاة والسلام (في اشارة الى الرسوم الدنماركية المسيئة) ورد الكاتب الصحافي الدكتور حمزة بن قبلان المزيني بعنف على ما قاله الشيخ خير دليل على حدة هذا الصراع.

واحدث فصول هذا الصراع اتت عندما هاجم الدكتور محسن العواجي احد شيوخ ودعاة تيار الوسطية في السعودية وزير العمل السعودي الحالي الدكتور غازي القصيبي والذي يحسب على التيار الليبرالي، وقد اعتقل العواجي بعد نشره المقال.

وصف العواجي القصيبي بالمقال بأنه من «قواد البرامكة الجدد في بلاط الوالي الذين لا يمثلون توجه الأمة فكرياً ولا دينياً ولا سياسياً»، وأكد العواجي أن دور القصيبي سلبي في الحركة الإصلاحية السعودية حيث لم يسجل التاريخ الإصلاحي السعودي له كلمة واحدة تصب في اتجاه تفعيل دور المؤسسات المدنية أو الانتخابات أو حقوق الإنسان أو استقلال القضاء أو الفصل بين السلطات، ولم يقل أو يفعل إلا بما يسمح به الرقيب، ولا مانع لديه في المناورات الإعلامية فيما لا يهدد مصالحه الشخصية بغية البقاء في الساحة السياسية.

وانتقد العواجي القصيبي في مقالة طويلة ونشرت بداية في معظم المواقع السعودية على الشبكة الالكترونية وتم حذفها لاحقا.

وافتتح العواجي مقالته بتأصيل مفهوم إسلامية الدولة وأن الأساس الذي قامت عليه هو الإسلام وأنه لن تبقى أو يكون لها مستقبل دون أن يكون الإسلام فيها كل شيء، جملةً وتفصيلاً.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50

9 771358 337056 11